مجلة الدراسات التربوية والعلمية - كلية التربية - الجامعة العراقية
العدد الرابع والعشرون - المجلد الثاني - التاريخ - أيلول 2024 م
doi.org/10.52866/esj.2023.02.24.16

التدخل الامريكي
في افغانستان ومهاجمة طالبان 2001 - 2002

نهى حسن هادي ، أ.د. رائد راشد محمد
الجامعة العراقية / كلية التربية - قسم التاريخ

مستخلص:

شكلت احداث الحادي عشر من ايلول 2001 نقطة تحول في سياسة للولايات المتحدة الأمريكية تجاه العالم بشكل عام وتجاه أفغانستان بشكل خاص، ففي ذلك اليوم وجدت الولايات المتحدة الامريكية تأييدًا عالميا لم تشهده من قبل وهيأ ذلك الفرصة امام الولايات المتحدة الامريكية في قيادة جبهة دولية ضد (الإرهاب) في العالم، لكنها أعلنت نفسها فورا المسؤولة الوحيدة عن مكافحة (الإرهاب)، ووضعت جملة مبادئ وقواعد جديدة في العلاقات الدولية كان أبرزها إمكان إعلان حرب وقائية في أي مكان في العالم ترى فيه تهديدا لأمنها ، واستخدام جميع الوسائل بما فيها التدخل العسكري وتغيير الأنظمة السياسية القائمة وتبنت قاعدة من ليس معنا فهو ضدنا، وهو ما انعكس بشكل واضح على سياستها تجاه أفغانستان.

الكلمات المفتاحية: الولايات المتحدة الامريكية ، افغانستان ، طالبان .

US intervention
in Afghanistan and attacking the Taliban 2001-2002

Noha Hassan Hadi prof. Dr. Raed Rashid Mohammed
Iraqi University / College of Education - History Department

Abstract :

The events of September 11, 2001 constituted a turning point in policy of the United States of America towards the world in general and towards Afghanistan in particular. Terrorism) in the world, but immediately declared itself solely responsible for combating (terrorism), and set a set of new principles and rules in international relations, the most prominent of which was the possibility of declaring a preventive war in any place in the world where it deems a threat to its security, and the use of all means, including military intervention and regime change. The existing political system adopted the rule that whoever is not with us is against us, which was clearly reflected in its policy towards Afghanistan.

Keywords: United States of America, Afghanistan, Taliban .

المقدمة:

أعلنت الولايات المتحدة الامريكية حربها على افغانستان، بعد احداث 11 ايلول 2001، تحت ذريعة (الحرب على الارهاب) التي تم استغلالها من قبل الحكومة الامريكية بذكاء كبير، فعملت على كسب العالم الى جانبها لتغطية حروبها، وقررت فيها حرب طويلة بشكل مختلف عن مسارات الصراع السابقة بآلياتها وامكاناتها وهي حرب شملت كافة انواع الارهاب الذي يهدد مصالحها في انحاء العالم عامة وافغانستان خاصة.

يهدف البحث الى بيان التدخل الامريكي في افغانستان وسقوط نظام طالبان ودخول قوات التحالف الى العاصمة الافغانية، فضلا عن تشكيل حكومة افغانية جديدة. وختم البحث بخاتمة تضمنت أهم الاستنتاجات التي توصل اليها البحث.

التدخل الامريكي في افغانستان ومهاجمة طالبان 2001 - 2002

أدت موافقة الرئيس الامريكي (جورج بوش الابن) على الخطط العسكرية التي قدمها القادة العسكريون، الى بدأ مرحلة التنفيذ في 21 ايلول 2001، فقد أرسلت القوات الامريكية (22) الف جندي كما استحضرت العديد من قوات الاحتياط وانهت جميع الترتيبات المتعلقة بخوض الحرب، واطلقت تسمية (الحرية الدائمة) على العملية العسكرية، اذ تكونت الخطة من اربع مراحل استندت المرحلة الاولى على ارسال قوات عسكرية متكونه من قوات الامريكيين وحلفائهم الى افغانستان لترتيب العمل في المناطق المجاورة لافغانستان منها: باكستان واوزبكستان، اما المرحلة الثانية فكانت اعلان الحرب من خلال الضربات الجوية مستهدفة اهدافاً رئيسية لطالبان وتنظيم القاعدة، اما المرحلة الثالثة فهي استخدام الولايات المتحدة الامريكية القوات البرية للقضاء على ملاذ القاعدة في افغانستان، اما المرحلة الرابعة، فتتضمن تحويل العمليات العسكرية الى ما اسمتهُ (عملية الامن والاستقرار)[1].

قدمت الولايات المتحدة الامريكي انذاراً اخيراً الى حكومة طالبان، اذ طلبت من الرئيس الباكستاني برويز مشرف تسليم رسالة الى طالبان مباشرةً لابلاغهم ان من مصلحة طالبان ان تسلم جميع قادة القاعدة، اذ حذرت الولايات المتحدة الامريكية انها ستحمل قادة طالبان المسؤولية الشخصية عن الانشطة الارهابية الموجهة ضد المصالح الامريكية، وان المخابرات الامريكية لديها معلومات تفيد ان القاعدة تخطط لهجمات اضافية ضد الولايات المتحدة[2] .

وفي 7 تشرين الاول، أعلن الرئيس الامريكي جورج بوش الابن الحرب على افغانستان في اطار حربها ضد الارهاب ونص البيان الرئاسي على: **(بناءاً على اوامري، بدأت القوات العسكرية الامريكية بصنوفها هجوماً على معسكرات تنظيم القاعدة، والقواعد التابعة لنظام طالبان في افغانستان)**[3].

(1) National Commission on Terrorist Attacks, The 9/11 Commission Report: Final Report of the National Commission on Terrorist Attacks Upon the United states, w.w. Norton& Company,2004, pp.429.

(2) Secret U.S. Messaye to Mullah Omar :Every Pillar of the Taliban Regime Will Be Destroyed, National Security Archive Electronic Briefing Book No.358, Document16, Message to Taliban, to Amembassy Islamabad, 7 October2001,P.1.

(3) نقلًا عن: كورت آيكنوالد، 500 يوم اسرار وأكاذيب

بدأت القوات العسكرية الامريكية بأجتياح افغانستان، وبدأت حركة الطائرات الامريكية المتمركزة في بحر عُمان، وجزيرة ديبوغارسيا التابعة لوكالة المخابرات المركزية في المحيط الهندي، أستهداف اهداف محددة في افغانستان بالقنابل والصواريخ، اذ ركزت في المرحلة الاولى من الهجمات على معسكرات تنظيم القاعدة ، ومنطقة جلال آباد الجبلية بمحافظة ننغرهار، ونتج عن تلك الضربات انفجارات كبيرة داخل الاراضي الافغانية وما يقارب (25) انفجاراً في كابول وانقطاع التيار الكهربائي فيها[1].

ركزت الولايات المتحدة الامريكية بشكل مباشر على العاصمة كابول التي عدت معقلاً لحركة طالبان كما شملت المركز السياسي والثقافي والاقتصادي لافغانستان، فضلاً عن ذلك فأن موقعها الجغرافي وسط البلاد، يمكنها من السيطرة على افغانستان بالكامل[2].

استهدفت الضربات الجوية المطارات ومقرات تنظيم القاعدة، والمباني التي يتوقع فيها وجود زعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن، وكذلك القواعد العسكرية لطالبان[3]. ونتج عن تلك الضربات توفير الغطاء الجوي لتحالف الشمال وتمكنهُ من التوغل في كابل، كما استهدف مدناً مهمة في كابول وقندهار ومزار شريف[4].

عدت القوة الجوية ابرز اداة الحروب الحديثة التي خاضتها الولايات المتحدة الامريكية، لما تمتعت به من مميزات ابرزها اختصار الجهد والوقت في تدمير العدو دون مخاطر وقلة التكاليف المادية والبشرية[5].

استخدم البنتاغون اسلحة متنوعة في الضربات الجوية اذ شاركت (25) طائرة مقاتلة كانت متمركزة على حاملات الطائرات الأمريكية، و(15) قاذفة استراتيجية من طراز (B1)، وطائرات شبح (B2، و B25). فضلاً عن غواصات بريطانية أطلقت نحو (50) صاروخا من نوع توما هوك (tomahawk) وصواريخ كروز (cruise missiles)[6]. كما تم تنظيم الاستطلاع والاستخبارات عن طريق اطلاق الاقمار الصناعية التي تمتلك القدرة الفائقة على الرصد والاستطلاع والتقاط الصور الجوية، كما استخدمت الطائرات بدون طيار متعددة الوظائف لجمع المعلومات والقيام بعمليات القصف الجوي لمناطق محددة[7].

احدث القصف الجوي نجاحاً على معاقل حركة طالبان، فقد ادى الى انسحاب هذه الاخيرة من معظم الاقاليم الافغانية، اذ طورت القيادة

الحرب على الارهاب، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، 2017، ص144.

(1) شاهين فيروز افضلي، الاعتداء الامريكي على افغانستان، دار آذينة كل مهر، طهران، 2003، ص 26.

(2) Secret U.S. Messaye to Mullah Omar :Every Pillar of the Taliban Regime Will Be Destroyed, National Security Archive Electronic Briefing Book No.358, Document17, Prospects for Northern Alliance Forces to Seize Kabul, 15 October2001,P.

(3) شاهين فيروز افضلي، المصدر السابق، ص26.

(4) Douglas J.feith, War and decision inside the pentagon at the dawn of the war on terrorism(New York: Harper Collins ebooks, 2008,p.p88.

(5) Craig D. wills,Airpower,Afghanistan,and the Future of Warfare(Alabama:air university press), 2006 ,p.35.

(6) أحمد الجوارنة، افغانستان وحلف شمال الاطلسي النموذج الاخر للامبراطوريات المهزومة، 2014، ص 15 – 14.

(7) Steve Coll, Directorate S: The C.I.A. and America's Secret Wars in Afghanistan and Pakistan, penguin press, new york, united states, 2018,p.p 76.

الامريكية حملتها العسكرية واعتمدت خطة القيادة الامريكية في الحرب بشكل رئيسي على التفوق الجوي، اذ سيطرت بشكل كامل على التراب الافغاني، ويعود نجاح القوات الجوية الى الفرق الكبيرة بين القوة والتكنلوجيا العسكرية الحديثة من جانب القوات الامريكية، مقابل اسلحة تقليدية خفيفة من جانب طالبان، فالتخطيط واتخاذ القرارات الميدانية اصبح بشكل اسرع واكثر دقة اذ تركت المهمة البرية للأفغان انفسهم تحت القيادة الأمريكية[1].

وفي الاسبوع الثاني من العمليات العسكرية الامريكية في افغانستان دخلت قوات أمريكية متنوعة الى الاراضي الافغانية والتي شملت مغاوير القوات البرية، اصحاب القبعات الخضر والوحدة المعروفة بالخنازير البحرية (Seals)، والمارينز (Marines)[2]، وقوات مكافحة (الارهاب) الدلتا، بالرغم من أن بعض قوات الجيش الامريكي كانت مستقرة أساساً في شمال افغانستان بشكل سري قبل الهجوم الصاروخي على افغانستان[3].

بدأت الحملة العسكرية براً في 6 تشرين الثاني 2001، بعد سقوط طالبان وتدمير قوتها العسكرية في المدن والمناطق المحيطة بها كافة ، بعد مرور شهر على القصف الجوي المستمر، اذ بدأت القوات العسكرية الامريكية مرحلة جديدة من الحرب في عمليات برية واسعة لمطاردة طالبان وتنظيم القاعدة، وفي اليوم الثاني من الحملة البرية بدأت قوات التحالف الشمالي، بالتقدم نحو المناطق الجبلية تحت الغطاء الجوي الامريكي، داخل المنطقة الجبلية بإتجاه جنوب مدينة مزار شريف ثم توجه (10000) مقاتل من الطاجيك الى مزار شريف بقيادة الجنرال عبد الرشيد دوستم، ثم اندفعت بعد ذلك الى العاصمة كابول في ثلاثة محاور وحدثت اشتباكات شديدة بين القوات المتحالفة وحركة طالبان، ادت الى انسحابها من العاصمة كابول الى قندهار في 13 تشرين الثاني 2001[4]، وفي الوقت نفسهُ نقلت وكالة المخابرات المركزية قوات العمليات الخاصة الى افغانستان التي كانت تتواصل وتتفاوض مع مختلف امراء الحرب وقواتهم الذين شكلوا المقاومة المحلية مع طالبان[5].

صرح القائد محمد فهيم خان وفي 14 تشرين

(1) هيثم الكيلاني، من افغانستان الى فلسطين، مجلة دراسات شرق اوسطية، مركز الدراسات الشرق الوسط، مجلد7، العدد21، عمان، 2002، ص137-136 .

(2) المارينز: هي قوات مدربة محمولة على سفن بحرية متكاملة وبنظام معركة يفوق مستوى الفيلق، يمكن تحريكهم إلى المناطق الساخنة خلال (72) ساعة. وتكمن قوتها العسكرية في قواتها الجوية المتطورة من طراز F-14 و F-15 و F-16 و F-18 وطائرات الشبح F-17 والقاذفات الاستراتيجية B-52 و B-2، والآلاف من الطائرات السمتية المخصصة لنقل القطعات، وطائرات A-10 القانصة للدبابات، والطائرات المروحية من طراز أباتشي ص OH-6 التي استخدمت في حرب الكويت عام 1991، وأثبتت أنها سيدة المعركة، وتتمتع قوة الولايات المتحدة بقدرتها الصاروخية من طراز (كروز، بيرشنك) وخمس حاملات لطائرات جاهزة للتدخل، والأقمار الصناعية العسكرية لمراقبة حركة القوات المعادية في مسارح العمليات المختلفة. للمزيد ينظر: إبراهيم عبد الطالب السامرائي، فصائل المقاومة المسلحة في العراق وأفغانستان، دار المعتز للنشر والتوزيع ، عمان ، 2015، ص164.

(3) شاهين فيروز افضلي، المصدر السابق، ص32.

(4) خالد بن سلطان عبد العزيز، الحرب في افغانستان اولى حروب القرن الحادي والعشرين
http://www.moqatel.com/openshare/Behoth/Siasia2/Erhab/sec05.doc_cvt.htm.

(5) Beth Bailey, Understanding the U.S. Wars in Iraq and Afghanistan ,NYU,2015,P.57-58.

الثاني ، علناً ان قواته ستحاول فقط الاستيلاء على مدينة كابول عندما يكون الوضع هناك مناسباً، دون ان يحدد ماهية تلك الظروف، وهو ما يعني أن تحالف الشمال قد تولى سيطرة رمزية على الجزء الشمالي الشرقي من البلاد[1]، كما وركزت القوات العسكرية الامريكية في ضرباتها على باقي معاقل طالبان في المناطق الشمالية كمدينة قندز في شمال أفغانستان[2].

صرح مسؤولون في وزارة الدفاع الامريكية أن قوات التحالف الشمالي تمكنت من السيطرة على عدد من المدن الأفغانية وتمكنت من اخراج قوات طالبان من مدينة مزار شريف ، وعلى اثر الضربات التي تعرضت لها قوات طالبان، انسحبت الى المدن الجنوبية وتمركزت في قندهار[3].

وفي المرحلة الثانية بدأت العمليات العسكرية بأنزال قوات المارينز الامريكية بالقرب من مدينة قندهار لتقديم الغطاءً والدعم للهجوم البري لقوات التحالف الشمالي الافغاني الذي كان مسانداً للقوات العسكرية الامريكية جواً. وبدأت قوات طالبان : تسليم نفسها بعد مرور شهرين من الهجوم الامريكي- البريطاني على افغانستان، بينما اختفت قيادتها الى جهات مجهولة[4].

ظهرت اثار الهزيمة على قوات طالبان بعد مرور (33) يوماً من الضربات الجوية الشديدة، التي كانت مستقرة في المناطق الشمالية لأفغانستان. اذ أدى القصف المكثف بواسطة طائرات (B-52) العملاقة من جهة، والتحرك العسكري لقوات الشمال الافغاني من جهة اخرى[5] الى الانهيار السريع لحركة طالبان الغير متوقع كما يمكن ان يعود الى استراتيجية الحركة وخياراتها العسكرية والتي كانت تقوم على تجنب مواجهة الحرب الخاطفة الامريكية ذات التكنلوجيا العالية التي تمكنها من تحقيق مكاسب، وفي اطار استراتيجية عسكرية تعتمد بشكل رئيسي على حرب العصابات والكمائن لاستنزاف قدرات العدو[6] .

سقطت مدينة مزار شريف في 12 تشرين الثاني 2001، وأدى سقوطها الى إضطراب موقف طالبان في المناطق الشمالية لأفغانستان[7]. بينما سقطت العاصمة كابول في 13 تشرين الثاني 2001[8] .

استمرت الحملات العسكرية على هذه الوتيرة مما ادى الى أنسحاب قوات طالبان من (11) محافظة في شمال ووسط افغانستان، وبدأت بالتراجع الى مناطق الجنوب إذ انتشروا في البشتونية مثل: قندوز، قندهار، وهلمند في مرتفعاتها هذا الارتباك الواضح في اداء قوات طالبان امام الهجوم العسكري يعكس بجلاء الضعف العسكري لهذه الحركة اذ يعود هذا الضعف الى غياب الاتصال بين الملا عمر وقواته المقاتلة بسبب قطع الاتصالات من قبل الولايات

(1) Prospects for Northern Alliance Forces to Seize Kabul, Op.cit, p1.

(2) Sethe G Jones, Op . Cit, p138.

(3) محمد سرافراز، حركة طالبان من النشوء الى السقوط، دار الميزان، بيروت، 2008، ص196.

(4) محمد سرافراز، المصدر السابق ، ص196.

(5) المصدر نفسه ، ص208.

(6) (4) Warren Chin, Operation Enduring Freedom: A Victory for a Conventional Force Fighting an Unconventional War, in Thomas R. mockhaitis (ed), grand strategy in the war against terrorism (London: Frank cass company limited, first edn, 2003, p 63.

(7))) Sethe G Jones, Op . Cit, p138.

(8) انظم الى ساحة المعركة أكثر من الف جندي من مشاة البحرية الى قوات وكالة الاستخبارات المركزية شبه العسكرية والمغاوير الامريكيين الذين يدعمون قوات التحالف الشمالي المناهضة لطالبان للمزيد ينظر: محمد سرافراز، المصدر السابق، ص208.

المتحدة الامريكية[1].

تمثلت مهمة القوات الخاصة في تقديم الدعم والمساندة للقوات الجوية لتحديد الاهداف وتقديم الاوضاع على الميدان وحفظ الامن، ومن ناحية اخرى قامت بعمليات هجومية على اهداف محصنة تحت الارض على مسافات بعيدة وقد طرح استخدام القوات البرية في حرب افغانستان اهمية بالنسبة للقيادة والمخابرات بهدف تقديم كثافة نيرانية تعادل او تفوق ماتقدمه قوات المدفعية والمدرعات[2].

وقعت معركة عسكرية كبيرة في شرقي افغانستان في تورا بورا[3] في 30 تشرين الثاني 2001، إذ كانت الولايات المتحدة الامريكية تعتقد أن هناك مخبأ اسامة بن لادن وتتابعت الانفجارات التي هزت تلك المنطقة الجبلية[4] اذ وجهت وكالة المخابرات المركزية وقوات العمليات الخاصة ضربات جوية الى تلك المواقع التي تعتقد انها تعود من القاعدة وصلت، كما اسقطت القوات العسكرية الامريكية اكثر من 600 قنبلة دقيقة التوجيه، مما اسفر عن مقتل 220 شخص تابعين للقاعدة وأُسر 52 منهم في المعركة، كما واستمر القصف الامريكي على تلك المنطقة، الا ان اسامة بن لادن تمكن في التسلل عبر الحدود الى باكستان حيث اختفى هناك[5].

أدى انهيار قوات طالبان وانسحابهم من مواقعهم الاستراتيجية وسيطرة الولايات المتحدة على افغانستان، الى تحول الاهتمام الى السياسة وتشكيل حكومة منتخبة ديمقراطياً لحكم البلاد[6]، من خلال مؤتمر بون[7] الذي عقد في المانيا في 26 تشرين الثاني 2001، تحت اشراف الامم المتحدة[8]، بحضور مختلف الفصائل الافغانية، ووفود الولايات المتحدة الامريكية، وباكستان، والهند وايران[9]،

(1) ()المصدر نفسه، ص208.

(2) محمد خوجة، الانعكاسات العسكرية والسياسية للثورة الجديدة في الشؤون العسكرية، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والاعلام، 2007، ص177-176.

(3) تورا بورا: معركة عسكرية وقعت في أفغانستان من 17-6 كانون الاول 2001، خلال المراحل الأولى للحرب في أفغانستان التي أطلقتها الولايات المتحدة بعد هجمات 11 ايلول. اعتقدت الولايات المتحدة وحلفاؤها أن أسامة بن لادن، مؤسس تنظيم القاعدة، كان يختبئ في الجبال في تورا بورا. للمزيد ينظر:

Leigh Neville, Special Forces in the War on Terror (General Military), Osprey Publishing, 2015, p.48.

نقلا عن: الموسوعة الحرة، ويكيبيديا، https://ar.wikipedia.org/wiki ، تاريخ الدخول الى الرابط: 18/1/2023.

(4) كورت ايكلنوالد، المصدر السابق، ص209.

(5) Carter Malkasian, The American War in Afghnistan, Oxford Scholarship online,United States of America, 2021, p.p 122

(6) محمود محمد علي، المصدر السابق، ص27.

(7) مؤتمر بون: تم التوصل إلى اتفاق بين القادة الأفغان في بون، ألمانيا، في 5 كانون الأول 2001 ، لإنشاء سلطة حاكمة لأفغانستان في أعقاب الإطاحة بنظام طالبان قبل عدة أسابيع برعاية الأمم المتحدة ، أنتجت اتفاقية بون السلطة الأفغانية المؤقتة (AIA) ، وهي كيان حكومي مؤقت. للمزيد ينظر:

Spencer C. Tucker. The Encyclopedia of Middle East Wars The United States in the Persian Gulf, Afghanistan, and Iraq Conflicts. Library of Congress Cataloging-in-Publication Data . United States of America. 2016, p. 232.

(8) Niamatullah Lbrahimi and William Maley, Afghanistan Politics and Economics in a Globalising State, Routledge, new york, 2020, P.34.

(9) Carter Malkasian, The American War in Afghnistan, Oxford Scholarship online,United States of America, 2021.P.

وترأس المؤتمر الاخضر الابراهيمي[1]، مبعوثاً من الامم المتحدة الى افغانستان[2]. والذي انتهى في 5 كانون الاول 2001، لوضع جدول زمني للإنتقال الى السلطة التشريعية[3]، اذ كانت من أهم توصيات المؤتمر العمل على تأسيس حكومة افغانية مؤقتة لملئ الفراغ السياسي والامني في افغانستان، كما دعت الامم المتحدة أعضاء المجتمع الدولي بما فيهم دول الاعضاء في حلف الناتو، لدعم الحكومة المؤقتة الافغانية ومساعدة الشعب الافغاني لتأسيس نظام سياسي جديد يتسم بالديمقراطية[4].

وافقت الفصائل الافغانية بالاجماع على اختيار حامد كرزاي[5]، رئيساً للحكومة المؤقتة[6]، حسب قرار مجلس الامم المتحدة رقم (1386) الصادر في 20 كانون الاول 2001، وفي 22 كانون الاول 2001، تشكلت سلطة انتقالية جديدة على رأسها حامد كرزاي[6]. وتألف الحكومة من (30) وزيراً مثلوا معظم المجموعات العرقية الرئيسية في افغانستان من (البشتون، الطاجيكن الاوزبك، والهزارة)[7]، كما عُد مؤتمر بون خطة الطريق لعملية إعادة بناء مؤسسات الدولة الافغانية وشملت الفترة من 22 كانون الاول 2001 الى 21 حزيران 2002، بتشكيل حكومة مؤقتة تضمن جميع فئات المجتمع لادارة البلاد خلال تلك الفترة[8].

---

(1) الاخضر الابراهيمي: ولد في مدينة عزيزة في الجزائر عام 1934، وتلقى تعليمه في الجزائر وباريس وانتسب لجبهة التحرير الوطني الجزائري منذ بدايات الثورة الجزائرية في مطلع الخمسينيات ، ومثل الثورة الجزائرية ثم الحكومة المؤقتة في جنوب شرق آسيا 1956–1961، وكان مديراً عاماً لوزارة الخارجية 1961–1963 ، بعد ذلك أصبح سفيراً للجزائر في مصر والسودان –1963 1969، ولدى الجامعة العربية عام 1970، وسفيراً لدى بريطانيا 1971. للمزيد ينظر: عبد الوهاب الكيالي، الموسوعة السياسية، دار الهدى للنشر والتوزيع، بيروت، ج 1، ص 109.

(2) (1) Mark Fields and Ramsha Ahmed, Rrview of the 2001 Bonn Conference and Application to the Road Ahead in Afghanistan, Itrategic Perspectives, NO.8,National Defense University, Washington, 2011 P.5.

(3) (2) Seth G. Jones: Counterinsurgency in Afghanistan, rand corporation, santa monica,2008,p.p29.

(4) رهام راسم محمود عودة، الابعاد السياسية والامنية لتدخل حلف الناتو في افغانستان(2017–2001)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الاداب والعلوم الانسانية، جامعة الازهر، غزة، 2019، ص68.

(5) حامد كرزاي: ولد لعائلة بارزة سياسيًا في 24 كانون الاول 1957، في كرز، بالقرب من قندهار ، أفغانستان، وهو من عرقية البشتون من قبيلة بوبالزاي. كان جده مسؤولًا أفغانيًا رفيع المستوى ، وكان والده عبد الأحد كرزاي من شيوخ القبائل وشغل منصب نائب رئيس البرلمان الأفغاني في الستينيات. في عام 1976 ذهب حامد كرزاي إلى الهند كطالب تبادل. درس في وقت لاحق العلاقات الدولية والعلوم السياسية في جامعة شيملا ، والتي حصل منها على شهادة الماجستير في عام 1983. رأس كرزاي الحكومة المؤقتة في 22 كانون الاول 2001 وفي عام 2004 اختير رئيساً لأفغانستان حتى عام 2014 اذ اعقبه الرئيس اشرف غني. للمزيد ينظر: Spencer C. Tucker. op. cit. p. 677.

(6) أحسان حقي، افغانستان نشأتها وكفاحها، ط1، دار الفكر، دمشق، 2004 ص270 .

(6) (2) Douglas J.feith, op, cit., 88.

(7) (3) Martin McCauey: Afghanistan and Central Asia a Modem History, First Published Pearson Education Limited, London and New York, 2002, p. 161.

(8) محمد فايز فرحات، الاحتلال وإعادة بناء الدولة دراسة مقارنة لحالات اليابان وافغانستان والعراق، مركز دراسات الوحدة العربية، لبنان، 2015، ص267.

لقد منح اتفاق بون الامم المتحدة صلاحيات واسعة في مساعدة الحكومة المؤقتة الافغانية وارشاداتها، وفي 27كانون الاول 2001، بدأ مجلس الامن الدولي يعتمد قرار تشكيل قوات المساعدة الدولية لارساء الامن في افغانستان International Security Assistance Force (إيساف ISAF)، وهي دول الناتو لمساعدة الحكومة الافغانية في فرض الامن بالبلاد، وكانت هذه اول مهمة لقوات الناتو خارج حدود الدول الاوربية[1].

أقيمت مراسيم تول حامد كرزاي السلطة في افغانستان في اجواء من الوحدة الوطنية، وساهم في تلك المراسيم مجموعة متنوعة من الجهات الفاعلة في 22 مقاطعة افغانية، وحضرت شخصيات أجنبية تابعة الى منظمة المؤتمر الاسلامي والاتحاد الاوربي والامم المتحدة[2]. اذ وضع الشعب الافغاني الامل على تلك السلطة سواء داخل افغانستان او في المجتمع الدولي لأعادة الامن والسلم ومعالجة المشاكل سقوط نظام طالبان[3].

الخاتمة

1. شكلت الولايات المتحدة الامريكية تحالفاً دولياً واقليمياً لمساندتها في الحرب على افغانستان، لتحقيق اهدافها ومصالحها في المنطقة، وبين هذا التحالف قوة ومكانة الولايات المتحدة الامريكية على الصعيد العسكري من جهة وعلى الصعيد العالمي من جهة اخرى.

2. عدت الحملة العسكرية الامريكية على افغانستان حملة واسعة النطاق، قادتها الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها، تحت اطار ما سمي بـ (الحرية الدائمة).

3. اعتمدت الولايات المتحدة الامريكية على الاسلحة والذخائر الحديثة المتنوعة في حربها، كما ركزت على الضربات الجوية كأحد اهم عناصر القوة الامريكية، التي ادرجتها ضمن حربها الاستباقية.

4. اعتمدت الولايات المتحدة الامريكية في الحملة العسكرية البرية على المعارضة الافغانية لمساندتها من القضاء نهائياً على طالبان وتنظيم القاعدة والسيطرة التامة على اراضي افغانستان.

5. حققت الولايات المتحدة الامريكية بعض الاهداف العسكرية، في احتلال افغانستان، وابعاد نظام طالبان عن الحكم وتدمير البنية العسكرية والمدنية، فضلا عن تشكل حكومة افغانية جديدة.

---

(1) احمد موفق زيدان، صيف أفغانستان الطويل من الجهاد الى الامارة، دار لبنان للطباعة والنشر، لبنان، 2021، ص416.

(2) الامم المتحدة: الجمعية العامة، الدورة السادسة والخمسون، الحالة في افغانستان وآثارها على السلم والامن الدوليين رمز الوثيقة: A/56/875-S/2002/278، ص3.

(3) (2) Neamatollah Nojumi, Dyan Mazurana: After the Taliban and Security in Rural Afghanistan, Lanham, Roman & Littefield Publishers, 2009, p1.

المصادر والمراجع:

- الوثائق الغير منشورة:

1. Secret U.S. Messaye to Mullah Omar :Every Pillar of the Taliban Regime Will Be Destroyed, National Security Archive Electronic Briefing Book No.358, Document16, Message to Taliban, to Amembassy Islamabad, 7 October2001.

2. Secret U.S. Messaye to Mullah Omar :Every Pillar of the Taliban Regime Will Be Destroyed, National Security Archive Electronic Briefing Book No.358, Document17, Prospects for Northern Alliance Forces to Seize Kabul, 15 October2001.

- الوثائق المنشورة:

1. الامم المتحدة: الجمعية العامة، الدورة السادسة والخمسون، الحالة في افغانستان وآثارها على السلم والامن الدوليين رمز الوثيقة:A /56 /875-S /2002 /278 .

- الرسائل والاطاريح

1. رهام راسم محمود عودة، الابعاد السياسية والامنية لتدخل حلف الناتو في افغانستان (2001-2017)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الاداب والعلوم الانسانية، جامعة الازهر، غزة، 2019.

2. محمد خوجة، الانعكاسات العسكرية والسياسية للثورة الجديدة في الشؤون العسكرية، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والاعلام، 2007.

- الكتب العربية والمعربة:

1. إبراهيم عبد الطالب السامرائي، فصائل المقاومة المسلحة في العراق وأفغانستان، دار المعتز للنشر والتوزيع ، عمان ، 2015.

2. أحسان حقي، افغانستان نشأتها وكفاحها، ط1، دار الفكر، دمشق، 2004.

3. أحمد الجوارنة، افغانستان وحلف شمال الاطلسي النموذج الاخر للامبراطوريات المهزومة، 2014.

4. احمد موفق زيدان، صيف أفغانستان الطويل من الجهاد الى الامارة، دار لبنان للطباعة والنشر، لبنان، 2021.

5. شاهين فيروز افضلي، الاعتداء الامريكي على افغانستان، دار آذينة كل مهر، طهران، 2003.

6. كورت آيكنوالد، 500 يوم اسرار وأكاذيب الحرب على الارهاب، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، 2017.

7. محمد سرافراز، حركة طالبان من النشوء الى السقوط، دار الميزان، بيروت، 2008.

8. محمد فايز فرحات، الاحتلال وإعادة بناء الدولة دراسة مقارنة لحالات اليابان وافغانستان والعراق، مركز دراسات الوحدة العربية، لبنان، 2015.

- البحوث المنشورة:

1. هيثم الكيلاني، من افغانستان الى فلسطين، مجلة دراسات شرق اوسطية، مركز الدراسات الشرق الوسط، مجلد7، العدد21، عمان، 2002.

- الكتب الاجنبية

1. Beth Bailey, Understanding the U.S. Wars in Iraq and Afghanistan ,NYU,2015.

2. Carter Malkasian, The American War in Afghnistan, Oxford Scholarship online,United States of America, 2021

3. Carter Malkasian, The American War in Afghnistan, Oxford Scholarship online,United States of America, 2021.

4. Craig D. wills,Airpower,Afghanistan,and the Future of Warfare(Alabama:air university

press), 2006.

5. Douglas J.feith, War and decision inside the pentagon at the dawn of the war on terrorism(New York: Harper Collins ebooks, 2008

6. Leigh Neville, Special Forces in the War on Terror (General Military), Osprey Publishing, 2015,

7. Mark Fields and Ramsha Ahmed, Rrview of the 2001 Bonn Conference and Application to the Road Ahead in Afghanistan, Itrategic Perspectives, NO.8,National Defense University, Washington, 2011.

8. Martin McCauey: Afghanistan and Central Asia a Modem History, First Published Pearson Education Limited, London and New York, 2002.

9. Neamatollah Nojumi, Dyan Mazurana: After the Taliban and Security in Rural Afghanistan, Lanham, Roman & Littefield Publishers, 2009.

10. Niamatullah Lbrahimi and William Maley, Afghanistan Politics and Economics in a Globalising State, Routledge, new york, 2020.

11. Seth G. Jones: Counterinsurgency in Afghanistan, rand corporation, santa monica,2008.

12. Spencer C. Tucker. The Encyclopedia of Middle East Wars The United States in the Persian Gulf, Afghanistan, and Iraq Conflicts. Library of Congress Cataloging-in-Publication Data . United States of America. 2016.

13. Steve Coll, Directorate S: The C.I.A. and America's Secret Wars in Afghanistan and Pakistan, penguin press, new york, united states, 2018.

14. Warren Chin, Operation Enduring Freedom: A Victory for a Conventional Force Fighting an Unconventional War, in Thomas R. mockhaitis (ed), grand strategy in the war against terrorism (London: Frank cass company limited, first edn, 2003)

- الموسوعات:

1. عبد الوهاب الكيالي، الموسوعة السياسية، دار الهدى للنشر والتوزيع، بيروت.

- التقارير الاجنبية

1. National Commission on Terrorist Attacks, The 9/11 Commission Report: Final Report of the National Commission on Terrorist Attacks Upon the United states, w.w. Norton& Company,2004.

- المواقع الالكترونية:

1. خالد بن سلطان عبد العزيز، الحرب في افغانستان اولى حروب القرن الحادي والعشرين http://www.moqatel.com/openshare/Behoth/Siasia2/Erhab/sec05.doc_cvt.htm.